



التقرير اليومي



الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

مجموعة العمل: 79% من الضحايا الفلسطينيين السوريين

هم من المدنيين و21% من العسكريين

- نائب لواء القدس يلتقي تاجر المخدرات اللبناني نوح زعيتر
- مخيم خان دنون.. الأهالي يشكون سوء معاملة موظفي مستوصف الأونروا
- مخيم اليرموك.. شكاوى من استمرار سرقة المنازل واتهامات للفصائل الفلسطينية بالتقصير



آخر التطورات

بينت الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن حوالي 79٪ من الضحايا الفلسطينيين الذين قضاوا منذ بدء الصراع الدائر في سورية عام 2011 هم من المدنيين (أطفال - نساء - مسنين) حيث قضاوا نتيجة القصف، والاشتباكات المتبادلة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة السورية المسلحة، وتحت التعذيب في سجون ومعتقلات النظام السوري، والغرق على طريق الهجرة، والإعدامات الميدانية، والحصار ونقص الرعاية الطبية.

فيما أشارت مجموعة العمل إلى أن 21٪ من الضحايا هم من العسكريين التابعين للفصائل الفلسطينية الموالية للنظام والمعارضة السورية.



وأوضحت مجموعة العمل أنها وثقت حتى اليوم أكثر من (4121) فلسطينياً سورياً، من بينهم 3221 مدنياً فلسطينياً، و900 عسكري لقوا مصرعهم نتيجة مشاركتهم القتال في صفوف الميليشيات الفلسطينية المحسوبة على النظام السوري، كالجبهة الشعبية - القيادة العامة، ولواء القدس الفلسطيني وحركة فلسطين حرة، أو أثناء قتالهم إلى جانب مجموعات المعارضة السورية المسلحة.

أما في ريف دمشق اشتكى أهالي مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين من المعاملة السيئة التي يمارسها بعض من موظفي وموظفات المستوصف التابع لوكالة الأونروا في المخيم، وتصرفاتهم غير الإنسانية مع الرجال والنساء وكبار السن .

بدورها رصدت مجموعة العمل ميدانياً الوضع المتدني صحياً الذي يشهده المستوصف الطبي، وكشفت حالات من التسيب والاستهتار بحق اللاجئين الفلسطينيين في مخيم خان دنون،



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا

Daily report on the situation of Palestinians refugees in Syria

وعدم احترام المراجعين والمرضى، حيث وصف مراسلنا تعامل الموظفين مع الأهالي بالعنجهية والتعالي والتكبر وغير الإنساني.



من جانبهم أطلق أهالي مخيم خان دنون وعدد من الناشطين نداء ناشدوا خلاله وكالة الغوث وهيئة اللاجئين الفلسطينيين العرب والجهات المعنية للتدخل لاتخاذ الاجراءات الضرورية لوضع حد للتصرفات السيئة التي يقوم بها موظفي المستوصف التابع للأونروا بحقهم، مشددين على أن هناك عدد كبير من الأمهات والأطفال ينقصهم الخدمات اللازمة والاحترام بالإضافة الى أوضاعهم الصحية المتدهورة وحاجتهم الماسة للعلاج والدواء غير المتوفر في المستوصف، محمليين الوكالة الأممية المسؤولية الكاملة عن التصرفات اللأخلاقية التي يمارسها هؤلاء الموظفين .

بالانتقال إلى حلب حل تاجر المخدرات اللبناني الشهير نوح زعيتر ضيفاً على عدد من الشخصيات الموالية للنظام السوري في نادي الحرية بمنطقة السريان القديمة، وذلك على بعد أمتار قليلة من مبنى الأمن الجنائي .

وذكرت مصادر خاصة لـ "مجموعة العمل" أن نائب قائد لواء القدس عدنان محمد السيد كان من بين الشخصيات التي التقت نوح زعيتر واحتفت به، وقام بالتقاط العديد من الصور التذكارية معه.



بدورهم انتقد عدد من الناشطين هذا اللقاء والتواصل بين السيد وزعيترا، منوهين أن هذا التقارب لا يصب بمصلحة أبناء المخيم، مبدين تخوفهم من اتساع انتشار ظاهرة المخدرات وترويجها بكافة أنواعها في مخيمهم بعد هذا اللقاء .

وكان أهالي مخيم النيرب اتهموا في وقت سابق لواء القدس وقائده المدعوم من قبل روسيا حالياً وإيران سابقاً بالفساد والإفساد، وتورطه بالترويج للحشيش والمخدرات وتوزيعها داخل المخيم، بالاعتماد على الأطفال وبعض الأشخاص ضعاف النفوس وعديمي الأخلاق بهدف الكسب المادي، وإدارة شبكات للدعارة مستغلين الحصانة الأمنية من قبل الأجهزة الأمنية السورية.

في سياق مختلف رغم عودة حوالي 2000 عائلة من سكان مخيم اليرموك إلى منازلهم وممتلكاتهم، إلا أن ظاهرة ما تسمى "بالتعفيش" وسرقة منازل وممتلكات المدنيين في اليرموك لا تزال مستمرة إلى اليوم، من قبل بعض اللصوص والمدنيين من المناطق والبلدات المتاخمة للمخيم .

ففي حادثة تُدلل على ذلك سرق مجموعة من اللصوص مجهولي الهوية ااث منزل أحد اللاجئين الفلسطينيين الذي قام بإعادة تأهيل منزله وتجهيزه ببعض الأثاث من أجل العودة إليه، إلا أنه عندما عاد إلى منزله الذي لم يزره لمدة أسبوع بسبب انشغاله وجده مسروقاً (محفشاً) فارغ ليس فيه أي قطعة أثاث.

كما حمل الأهالي السلطات السورية والفصائل الفلسطينية مسؤولية تردي الأوضاع الأمنية داخل أحياء المخيم والتي ساهمت إلى حد كبير بتعاظم سطوة العقّيشة، مشيرين أن استمرار هذه الظاهرة هي محاولة لثني الأهالي عن البقاء داخل المخيم، وأنها تنقل رسائل سلبية لمن يفكر بالعودة إلى منزله.